وضعف الهضم فان عرض لهم شيء من ذلك كان عسر اجدا
ويكثر فيهم عسر الولادة لضيق الفروج وقلة اللبن والحمل
في الاصح خلاف للتبع لكثرة الرطوبة من داخل لعدم
التحلل ولذلك يقل فيه الاسهال والشرقية صافية الهوا
حسنة الاطلاق كثيرة الولادة والخارج ضعيفة الهضم
كثيرة الكسل والتحليل والهزال وبطيء الشيب وبالعكس
في اضداد ما ذكرنا واما تغير الهوا غير طبيعي حتى يكون
وبائيا مثلا وذلك كائن بسبب تراكم البخار الفاسد
كزمن الملاحم وكثرة المنافع غير ان التغير ان كان اكثر
سماويا كانت المساكن الغاية اجود زمن الوبا والا
العكس فهذه جملة احكام الهوا واعلم ان كل بلدة
فلها اختصاص بمزيد امراض اما بسبب ما ذكرا وكثرة
اغتذائهم باشيا مخصوصة توجب ذلك كلحم البقر
بمصر فاذا احكم الطبيب الاسباب فقد اهتدى الى العلاج
والا كان مخطيا ومتى كان المرض من جنس الاسباب
فالعلاج سهل والا فلا **الفصل الثالث في المتناولات**
غير الادوية وهي ماكول ومشروب فلنقسم القول فيها
الى

الى قسمين الاول في جنس ما يوكل وتفصيل احكامه
اعلم ان الوارد على البدن من المذكورات اما فاعل
بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفعل
الصادر بالصورة المذكورة اما انفعالي كالاسكار بالخمر
او فعل فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون
صلاحا كدفع الزمور الصرع وقد يكون فساد الحرق
الافيون للدم او بكيفيته الفعلية كتسخين النار
او المسك الى الغاية كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات
الثلاث ايضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد ات
ناسبت وتنقص ان ضادت فلها مع البدن بهذا
الحكم خمس حالات الاولى انه اذا ورد على البدن المعتدل
لم يغيره مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناخ او
بغير لكن لم يظهر للحس اصلا ويسمى هذا في الدرجة
الاولى من اي كيفية كان او غير محرج عن الحس ظاهرا
له لكن لم يضر فعلا وهذا في الدرجة الثانية وغالب
الاغذية من هاذين اوضر لكن لم يبلغ ان يهلك
وهذا في الثالثة وغالب الادوية منه او اهلك

Copyright © King Saud University